المغرب: تضاريس وموارد سطحية متنوعة

مقدمة:

يتميز المغرب بموقع استراتيجي مهم، يساعده على التطور الاقتصادي والانفتاح الحضاري يتكون المغرب من وحدات تضاريسية متنوعة، ويتوفر على موارد سطحية هامة.

- ✓ فما هي خصائص هذه الوحدات والموارد؟
- ✓ وكيف تتوزع في المجال؟

I – يتكون سطح المغرب من عدة وحدات تضاريسية:

1 – تتشكل التضاريس الجبلية من عدة سلاسل:

يتوفر المغرب على أضخم مجموعة جبلية في المغرب العربي، وهي تنقسم إلى مجموعتين جبليتين:

- ✓ سلسلة جبال الريف: توجد بأقصى الشمال، وهي متوسطة الارتفاع، أعلى قممها توجد بجبل تدغين 2456 متر.
- ✓ السلسلة الأطلسية: وتنقسم إلى ثلاث سلاسل: الأطلس المتوسط (أعلى قمة بجبل بوناصر 2456 متر)، والأطلس الصغير (جبل سروا 3304 متر)، والأطلس الكبير الذي توجد به أعلى قمة بالمغرب جبل توبقال 4165 متر.

2 – يضم المغرب عدة هضاب وسهول:

تميز الهضاب والسهول المغربية بانتظامها في ثلاث مجموعات، تفصل بينها السلاسل الجبلية:

- ✓ سهول وهضاب المغرب الشمالي الغربي: التي تنتظم بصورة موازية للمحيط الأطلنتي، وأهمها: سهل دكالة والغرب وعبدة وهضبة سايس وحاحا ...
- ✓ سهول وهضاب المغرب الشرقي: أهمها: حوض ملوية والهضاب العليا.
- ✓ سهول وهضاب المغرب الجنوبي: أهمها: سهل سوس وتافيلالت، بالإضافة إلى الأشكال التضاريسية الصحراوية المشكلة من الحمادات والعروق والرقوق.

II – تتنوع الموارد المائية والنباتية والتربة بالمغرب:

1 – الموارد المائية بالمغرب:

تبلغ حصيلة الموارد المائية السنوية بالمغرب 150 مليار متر مكعب، وتتكون من مياه سطحية ومياه جوفية، تتعرض نسبة كبيرة منها للتبخر (12 مليار متر مكعب)، أما الباقي فتستغل منه 18.5 مليار متر مكعب، والباقي يبقى

دون استغلال، وتتركز أهم الأنهار المغربية بالقسم الشمالي الغربي، وهي إما أنهار دائمة الجريان أو موسمية الجريان، ويبقى نهر سبو وأم الربيع هما المتوفران على أعلى صبيب قوي بالمغرب.

2 – يتنوع الغطاء النباتي بتنوع المناخات:

تنتشر الغابات الكثيفة نسبيا بالمناطق الجبلية الرطبة، والمكونة من أشجار الأرز والبلوط الأخضر والصنوبر، بالإضافة إلى غابات البلوط الفليني بالمعمورة وأشجار الأركَان بسوس، أما بالمناطق الجنوبية فيتضاءل الغطاء النباتي حيث ينتشر الشيح والحلفاء والدوم.

3 – خصائص التربة في المغرب:

بحكم تنوع أشكاله التضاريسية، وطبيعة قشرته الأرضية، تتواجد على سطح المغرب أنواع متعددة من التربة مختلفة الخصائص، حيث تنتشر بالمناطق الجبلية تربات فقيرة ضعيفة السمك، نفس الشيء بالنسبة للهضاب الجافة والمناطق الصحراوية، حيث تنتشر تربات مالحة أو رملية، أما أخصب أنواع التربة فهي التي تنتشر بالمناطق السهلية الرطبة (الحمري والتيرس).

خاتمة:

يؤدي تنوع الخصائص الطبيعية بالمغرب إلى تعدد ثرواته السطحية، وثراء موارده الباطنية.